

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الأدب هو الفن.^١ والفن يشمل الجمال. وكل أدب يعبر عن الجمال. ولذلك كون الأدب بلا فن غير مضبوط و كان ذوقه فارغا من الجودة كأنه قصة تخصص للاستعلامات.

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والاعتقاد في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالآلات^٢. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون و هو فن يعتمد على الحذق والصنعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات^٣.

ورأى الدكتور حسن جاد حسن في كتابه "الأدب المقارن" أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو ملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية.^٤

¹ Sumardjo dan Saini km, *Apresesiasi Kesastraan*, (Jakarta: PT. utama, 1997), hal. 13

² Sumardjo dan Saini km, *Apresesiasi Kesastraan*, hal.3

³ محمد زغلول سلام، النقد العربي الحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية) ص ٣٥

⁴ حسن جاد حسن، الأدب المقارن (قاهرة: دار للطباعة)، ١٩٨٧ ص ٦

استخلصت الباحثة من البيانات المذكورة أن الأدب شكل الفن من الشخص يعتمد على الفكرة و العاطفة والشعور و الحماسة والحذق و الصنعة بشكل رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو رواية أو ملحمة.

الرواية هي سرد نثري يقص قصة شخص ومن حوله و تعتمد على شخصيات من طبيعتها و صفتها.⁵ كما عرفنا أنّ الرواية هي عمل من الأعمال الأدبية التي نستطيع أن نحللها من أيّ أسلوب إما من ناحية الاجتماعية، أي الموضوعية، أي انتروبولوجية، أي السكولوجية و غير ذلك من الأسلوب الأدبي. و هذا بسبب الأعمال الأدبية تتضمن الصور الإنسانية من حيث حياتهم اليوميّة.

نجيب الكيلاني هو أديب وشاعر و روائي عربي في العصر الحديث و ولد في قرية ثرشبة المصري و مات و دفن بمصر. وأكثر مؤلفته في الرواية و القصة والشعر والنقد و الفكر والطب. و كان عمل من أعماله المعروفة "رواية ليالي تركستان".

رواية ليالي تركستان هي القصة تشكل مأساة طويلة التي تحكي الكفاح، و الجهاد، والخلاف عن السياسية و الإيديولوجية ضد الشيوعية و الاستعمارية. فضلا عن ذلك أن رواية ليالي تركستان من الرواية التاريخية و الاجتماعية و السياسية التي تعارض الايديولوجية الاستعمارية والشيوعية كتوسيع الصينين إلى تركستان تحت ظلال شيوعية.

و تريد الباحثة أن تبحث هذا على إرادتها الكبيرة لتعرف أقصى ما يمكن عن أعمال الأدبية خصوصا في الرواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. و بينما قرأت الباحثة هذه الرواية وجدت فيها القيم الوطنية كثيرا.

⁵ Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2008), hal. 1008

لذلك اجتذبت الباحثة أن تبحث في هذا الموضوع بنظرية القيم الوطنية (تحليلية أدبية). باستعمال المنهج أو التحليل الكيفي الوصفي, يعنى بوصف أو بجمع البيانات التي تحتوي على القيم الوطنية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع القيم الوطنية في رواية ليالى تركستان لنجيب الكيلاني؟
٢. ما الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في رواية ليالى تركستان لنجيب الكيلاني؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. معرفة القيم الوطنية في رواية ليالى تركستان لنجيب الكيلاني
٢. معرفة الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في رواية ليالى تركستان لنجيب الكيلاني.

د. أهمية البحث

١. إن رواية " ليالى تركستان " لنجيب الكيلاني هي رواية متكاملة من حيث العناصر الأدبية مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف و معرفة ما فيها من الفن و الأدب و الجمال.

٢. إن دراسة أدبية لرواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني سوف تقدّم خدمة لعالم الأدب عاما و للأدب العربي خاصا.

٣. إن الدراسة الأدبية لرواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني لها دورها في إغناء المراجع الأدبية خاصة في قسم اللغة العربية و أدبها بكلية الآداب.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، و هي:

١. القيم الوطنية : كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية. الوطنية هي موقف الشخص الذي يستعد أن يضحي من كل شيء الفوز والهدوء لوطنه.^٦ القيم الوطنية هي قالب من المحبوب والمفخرة الوطن بشكل الوفاء و لرضا من التضحية.

٢. رواية ليالي تركستان: هو الرواية التي كتبها نجيب الكيلاني. تحكى هذه الرواية تاريخ تركستان في السنة ١٩٥٠ - ١٩٠٠ عن روح الوطنية و جهاد مجتمع تركستان ليكافح مستعمر الصين، بجانب تحكي كفاحهم و جهادهم تصور أيضا قصة غرامية المخزن بين مصطفى مراد حضرات و نجمة الليل.

⁶ Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga*, Hal.83

٣. نجيب الكيلاني: هو أديب اسلامي في مصر و ولد في قرية شرشابة التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية^٧، و مات و دفن بمصر أيضا. وألف الأعمال الأدبية كثيرة من الشعر، و الرواية، والنقد، والفكر.

و. تحديد البحث

لكي لا يتسع البحث حددته الباحثة فيما وضع لأجله في ضوء ما يلي:

١. أنواع القيم الوطنية وهي قيمة الطاعة، قيمة الشجاعة، قيمة الرضا، قيمة حب الوطن.

٢. الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني، فقد سبقتها دراسة تستفيد منها و تأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة:

١. حاس فكين "القيم الاجتماعية في قصة ليالي تركستان لنجيب الكيلاني" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١١ م. وفي هذا البحث بحث في القيم الاجتماعية في هذه القصة، فكان الاختلاف الجلي بأن الباحثة تبحث عن القيم الوطنية دون القيم الاجتماعية.

⁷<http://ar.wikipedia.org/wiki/الوطنية>

٢. محمد أضياء المنور "العناصر الداخلية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١١ م. وفي هذا البحث تبحث العناصر الداخلية في هذه الرواية، فكان الاختلاف الجلي بأن الباحثة تبحث عن القيم الوطنية دون العناصر الداخلية.

٣. مارجاريت عالية الميمونة "الروح الوطنية في رواية في سبيل التاج عند مصطفى المنفلوطي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠٠٢ م. كانت الباحثة ستبحث في القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان وتنقسم على أربعة أقسام قيمة الطاعة، قيمة الشجاعة، قيمة الرضا، قيمة حب الوطن، وبحث مارجاريت عالية الميمونة عن الروح الوطنية فحسب في رواية في سبيل التاج عند مصطفى المنفلوطي.